

- استهدافهم داخل مقر عملهم من جانب خلايا صغيرة تعمل لصالح شبكات الفساد الكبرى، وتقوم بالتحريض عليه وتدميره وظفياً

- استهدافهم بالبلاغات والملاحقات القانونية الكيدية التي تعد أحد وسائل استهداف الأبرياء من شرفاء الوطن، بل والكثير من الأبرياء والشرفاء من المواطنين العاديين بوجه عام إذا اقتضت مصلحة تلك الشبكات والتشكيلات العصابية ذلك.

• استعانت عمدة الاستهداف، وهو "الآن" وزير خارج "الزراعة"، والتي وسنذكرها في استهداف م. حسام محرم عبد الحميد أحمد" بأعمال مجرمة قانوناً تدخل في باب الجريمة المنظمة وأعمال التنظيمات السرية التي تحمي مصالح رموز شبكات الفساد والجريمة المنظمة وتتولى التكتيل بالأبرياء والشرفاء الذين يتسببون في ضرر أو تهديد حالي أو مستقبلي محتمل لمصالح شبكات الفساد ورموزها وأعضائها ومرتكبتيها. وقد تم وصف تلك الجرائم في بلاغات رسمية متعددة تم تقديمها لعدة جهات منذ 2017 وحتى الآن.

• ويجدر التنويه إلى أن "المهندس / حسام محرم عبد الحميد أحمد - المستشار الأسبق لوزير البيئة - ومدير عام التفويض البيئي سابقاً" تقدم بعدد من البلاغات الرسمية والإفادات بشأن "التنظيم السري الذي يحمي شبكة الفساد" والتي تعمل بعض خلاياها في نطاق محيط مقرات سكن عدد من أفراد أسرته وبالأخص في التجمع الأول في القاهرة الجديدة، والذي تم تشكيل خلية من بعض السكان وبعض المشبوهين والمرتبطة وبعض الصبية من أبناء بعض السكان المزروعين في محيط مقرات السكن (وبالأخص مقر العائلة في "المجاورة التاسعة - التجمع الأول - القاهرة الجديدة") للتجسس والتتبع والحرب النفسية والإزعاج حيث تضمنت البلاغات المقدمة من جانب الطاعن خيوط متعددة تكفي في حال تتبعها لضبط وإحضار عدد من أعضاء تلك الخلايا السرية وإستجوابهم وتحديد أسماء كبار المحرضين والمنظمين والممولين - المتحالفين لحماية رجالهم ومصالحهم في كافة القطاعات، وقد يكون بعضهم من رجال الأعمال وأصحاب المصالح ورجال العصابات ممن بدؤوا نشاطهم في تهريب الآثار أو المخدرات أو الثروات الطبيعية وناهبي أموال المشروعات البيئية والمتورطين في مظاهر أخرى للفساد والجريمة المنظمة.

• من واقع الدور الذي اضطلع به الطاعن خلال العشرين سنة الماضية في كشف العديد من الفاسدين في قطاعات البيئة وعدد من مظاهر الفساد المنظم في المجالات البيئية المختلفة، فقد تعرض الطاعن لإستهداف إجرامي ممنهج وجسيم ومزال حتى تاريخه بدرجة أكثر إستتاراً وأقل حدة ... ولكنها لم تتوقف رغم ما بذله الطاعن من جهود للدفاع عن نفسه) وذلك الإستهداف من تنظيم سري (يحمي الفساد والمفسدين)، كما حدث مع وزير الداخلية الأسبق أحمد رشدي وغيرهم من الشرفاء):

- الإستهداف الطاعن خارج محيط العمل : حيث تشير الشواهد والوقائع إلى أن هؤلاء المفسدين وتلك المفاصد تحظى بحماية منظمة من شبكات سرية (كنموذج مصغر لما حدث في تجربة التأمير علي اللواء أحمد رشدي وزير الداخلية الأسبق المحترم)، كما سيلبي توضيحه في نهاية هذه المذكرة في "التقرير التفصيلي ومرفقاته" الذي يوضح أبعاد وملامح إستهداف الطاعن بشكل منظم وممنهج خارج محيط العمل بشكل مكثف من خلال مجموعات سرية (مع الوضع في الإعتبار أن الشواهد تشير إلى أن هذه المجموعات الكائنة "خارج محيط العمل" تتسق مع خلية أخرى مناظرة لها ومكاملة لها "داخل محيط العمل" في الوزارة)،

- الإستهداف داخل قطاع البيئة : إلى جانب الإستهداف خارج محيط العمل، تشير الشواهد إلى أن هذه المجموعات الكائنة "خارج محيط العمل" تتسق مع خلية أخرى مناظرة لها ومكاملة لها "داخل محيط العمل" مع إختلاف بعض الأساليب والتفاصيل وإن كانت كليهما تُخدم نفس الهدف وهو "إحتواء المستهدف والسيطرة عليه وتحجيمه وتعطيل ترقياته والوقية بينه وبين القيادات لعزل المستهدف (مثلاً حدث مع الطاعن الذي نجح نسبياً في تقليل مستوى الإستهداف داخل محيط العمل، ولكنه لم ينجح في القضاء عليه تماماً)، ويتم ذلك بتحريض أو لصالح كبار الفاسدين وأصحاب المصالح (ولو من خارج الجهاز الإداري ... وربما من بينهم من كانوا متواجدين قبل يناير 2011)، حيث يتلاعب كبار المفسدين ببعض صغار العاملين عبر وسطاء من العاملين مزروعين داخل الأجهزة الإدارية في صورة خلايا صغيرة (تنظيمات غير رسمية داخل القطاعات المختلفة في الدولة والمجتمع ... تتخفي خلف منافع ومصالح مشتركة بين أعضاءها) وتتولي تلك "الخلايا داخل المؤسسات" مهام متعددة من بينها الحفاظ على مصالح من يمسك بخيوط تلك الخلايا السرية والسيطرة على المؤسسات من الداخل وتحريك الأحداث والقرارات والترقيات داخل المؤسسة في الإتجاه الذي يخدم مصالحهم. بالإضافة إلى محاولة تجييش العاملين ضد الطاعن المستهدفين (من صغار وكبار الكوادر الشريفة والكفوة التي لاتخضع لسلطان ونفوذ تلك المجموعات المخربة، أو الكوادر التي "تفرد خارج السرب" بالتعبير الشائع بينهم) خاصة تجييش العاملين تحت رئاستهم (لإفسالهم أو إظهارهم بمظهر الفاشل أو الضعيف وغير المسيطر وإبعادهم عن أي مناصب كما حدث مع لواء أحمد رشدي وزير الداخلية الأسبق) من خلال الإخترق والوقية والإشاعات والإبحاءات وإستغلال تضارب المصالح

م. حسام محرم عبد الحميد أحمد

والمنافسات التقليدية بين العاملين والتسابق علي المناصب والمكاسب والمنافع والقرب من السلطات العليا وغيرها من أوجه التنافس. ويمكن اعتبار هذه التنظيمات غير الرسمية الموجودة داخل المؤسسات المختلفة بمثابة "تنظيمات سرية نشأت علي خلاف القانون" فيما يمكن اعتباره صورة من صور الجريمة المنظمة، باتفاق جنائي بين مجموعة من أصحاب المصالح غير المشروعة للربح وإستغلال النفوذ، ودورهم يتكامل مع مجموعات "المرتزقة" الذين يستهدفون الشرفاء خارج نطاق العمل في محيط سكنهم وعائلاتهم وكافة دوائر حياتهم الإجتماعية والأسرية والمالية والصحية وغيرها من جوانب حياتهم بهدف التدمير الشامل، وهي أدوار أخطر مما يتم داخل محيط العمل.

• تسلسل تاريخي لتداعيات الصراع مع شبكة الفساد  
- بعد المشكلات التي حدثت في التفتيش البيئي خلال 2013، إنتقل الطاعن إلي قطاع نوعية البيئة للبعد عن المشاكل مع بعض الزملاء

- تم إستهداف الطاعن بالبلاغ الكيدي محل المحاكمة  
- تم إستهداف الطاعن بحرماته من درجة مدير عام في إحدى المصائبقات  
- علي إثر ذلك فضل الطاعن الحصول علي إجازة بدون راتب للإبتعاد عن هذا المناخ غير السوي حتي لا يكون لذلك مزيد من التداعيات الإسماتية والصحة والوظيفية

- تعرض الطاعن لإستهداف ومطارادات وتهديدات بعد الحصول علي الإجازة، وبدأت مطاردات المرتزقة في الشوارع في سبتمبر 2016

- تم تحرير محضر في قسم التجمع الأول 5 مارس 2017  
- تلقى الطاعن تهديدات بالتوقف ولكن الطاعن لم يتوقف  
- صدرت التوجيهات بتصفية الطاعن جسدياً، وبدأ التمهير لذلك

- بعد تحرير محضر المشار إليه (5 مارس 2017) تزامن بعدها وفاة الفريق أول / أحمد عبد الرحمن أبو طالب (شقيق زوج عمه الطاعن) والذي كانت تخشاه بعض أطراف عصابة الفساد البيئي، خاصة بعد تحرير المحضر الخطير الأول وما قد يعمله من سند، وبعد وفاته حدثت محاولات لتصفية الطاعن كما سيلي ذكره

- وعندما فشل المتآمرون في إزهاب الطاعن ودفعه للتوقف عن الدفاع عن نفسه وفضح الفساد، ..... جرت عدة محاولات للإغتيال

• محاولات إغتيال الطاعن :  
- تعرض الطاعن لمحاولة إغتيال إحتراافية خلال رمضان 2017 بإستخدام مادة سامة في صورة عطر يحتوي علي مادة سامة مستترة تم رشها خفية في صالة الشقة التي يقع فيها باب الشقة، وذلك في شهر رمضان عام 2017 حيث نجوت بأعجوبة نتيجة الخروج المتأخر إلي الصالة ومن ثم السكن لأداء صلاة التراويح مقارنة بالموعد المعتاد.

- وقد أصدرت بيان إعلامي في سبتمبر 2017 علي صفحتي علي الفيسبوك حيث تمكنت من نشر الخبر علي المنصات من الإعلاميين والمسؤولين والشخصيات العامة والحزبية والسياسية لردع الشبكة السرية التي تحمي المفسدين حتي لا تعاود محاولة إغتيالي مرة أخرى، وقد تم تناقل الخبر لذي بعض المواقع الإخبارية علي الإنترنت رغم شدة الحصار من جانب تلك الشبكة القذرة في حينه. وقد نما إلي علمنا أن جهات حكومية ضبظت كميات من عطور سامة في الأسواق بعد هذا البيان بأسابيع قليلة.

- تم توفقت محاولات الإغتيال الصريحة وتم تكثيف الإعتقاد علي وسائل الحرب النفسية والمعيشية كنوع من القتل البطيء

- كما حدثت مجدداً محاولة للإغتيال بتفجير محطة بنزين في يناير 2022 (سيتم توثيقها لاحقاً)

• وبعد فشل محاولة الإغتيال الأولي رمضان 2017 وفضحها ونقلها إلي كثير من الأوساط السياسية والإعلامية داخل وخارج مصر والقوى السياسية، فقد تم إستخدام تكتيك بديل (لحين نوافر ظروف مناسبة لمعاودة تصفية الطاعن بهدوء

م. ا. ح. م. محرم عبد الحميد أحمد



الضباط والموظفين الشرفاء في كل أجهزة الدولة / والكثير من الضحايا المقومورين الذين لم يتح للراي العام أن يسمع بهم).

• فضلاً عن إستهداف علماء من أطراف خارجية بشكل مباشر مثل : (إغتيال د. جمال حمدان / إغتيال العالم د. سعيد السيد بدير" المتخصص في تكنولوجيا الإتصالات والصواريخ / والكثير من العلماء والضحايا المقومورين الذين لم يتح للراي العام أن يسمع بهم).

• "التحسس والتتبع والحصاد والتدبير، علبه والمحاورة في الأزواق والمناجزة والبرقاج والشنودة والشنودة تنسية والمحاضر الكيدية، وقد يصل الأمر في بعض الحالات إلى التحريض على الإستيلاء على بعض أو كل ممتلكاتهم وأسرهم بحيل وأساليب عصابية مختلفة بهدف إفقارهم وكسرهم وتحييدهم أو دفعهم - كبديل - إلى طريق الفساد تحت الضغوط المالية وذلك لضمان السكوت على الفساد والجريمة المنظمة. كما تتضمن تلك الأنشطة الإجرامية : الإغتيال المعنوي بنشوية السمعة والمكر والتدبير المنيء وتدمير الحياة الشخصية وغيرها من وسائل الحرب التي تشنها تلك الشبكات السرية (التي تحمي مافيا الفساد بأجنحتها المختلفة) ضد الشرفاء والأبرياء في العديد من القطاعات لضمان إستمرار مصالحهم. ويحتوي التاريخ والأرشيف الرقابي والجنائي والإداري والإعلامي العديد من ضحايا تلك الشبكات السرية.

• وقد وصل إستهداف الطاعن إلى حد الإختراق والقرصنة على الوسائل الإلكترونية (الكومبيوترات والهواتف المحمولة ومقرات السكن ... إلخ) من خلال القرصنة أو الفيروسات (عبر الفلاشات او غيرها من الوسائط) فضلاً عن احتمالية إستخدام أساليب وتقنيات تخفي على الطاعن نظراً للتطور العالمي في هذا المجال والتي تتسرب لعضبات الفساد الدولية بحكم عمل بعضها لحساب قوي دولية وأجهزة مخابرات معادية، فضلاً عن العضبات المحلية، والعمل على توظيف وسائل الإتصالات والأقمار الصناعية وتقنيات التجسس والتتبع وغيرها من التقنيات الحديثة

• هناك شبكات بشأن زرع أدوات تجسس حديثة (سواء داخل السكن في غيبتها أو في محيط السكن لدي أشخاص قاطنين أو مرتزقة متجولين) وإستخدام أدوات التجسس المتاحة في الأسواق والتي يتم تهريبها إلى الداخل المصري وتستخدمها شبكات حماية الفساد في التجسس على الشرفاء والأبرياء الذين تستهدفهم، حيث يهدف التجسس إلى التعرف على كافة تفاصيل حياة الطاعن (وغيره من الشرفاء)، ومحاولة إختراق الحياة الشخصية وتدميرها بوسائل التنظيمات السرية الإحترافية التي تستخدمها عضبات الجريمة المنظمة، والعمل على توظيف وسائل الإتصالات والأقمار الصناعية وتقنيات التجسس والتتبع وغيرها من التقنيات الحديثة

• محاولة الدخول إلى مقر سكن المستهدف وبعض ذويه المقربين لزرع أجهزة تجسس (كاميرات دقيقة أو أجهزة تنصت أو غيرها من وسائل التجسس الحديثة لضمان معرفة كافة تفاصيل الحياة الشخصية للمستهدفين وتحركاتهم وخططهم وعلاقاتهم بمن حولهم، حتى يسهل إستهدافهم، لأن وفرة المعلومات الدقيقة تسهل إستهداف الأفراد والجماعات والدول)

• تشير الشواهد إلى أنه تم تشكيل "شبكة سرية" يديرها مرتزقة محترفين في هذا النوع من الأعمال القذرة، حيث تقوم تلك الشبكة السرية بإستهدافي منذ عدة سنوات وبالأخص منذ 2016، وتتكون من مجموعة كبيرة من المرتزقة وبعض السكان المستقطبين وبعض رعاة الفساد البيئي، وذلك في محيط مقرات سكني وسكن بعض أفراد أسرتي خاصة في "المجاورة التاسعة - التجمع الأول - القاهرة الجديدة"، للقيام بالأنشطة الإجرامية المشار إليها في هذه المذكرة : كالتجسس والتتبع والحرب النفسية والمعيشية والمضايقات والإفساد المستمر لأي محاولة للكسب المشروع وغيرها من الجرائم الإحترافية المستترة" بهدف إرهابي ودفعي للتوقف عن فضح أجنحة شبكة الفساد والجريمة المنظمة في مجال البيئة، والتشكيل العصابي السري الذي يتولى التنكيل بالأبرياء والحماية للفساد والفاستدين والمفسدين.

• إختراق الدوائر المحيطة بالمستهدف "داخل محل السكن وفي محيطه، داخل محل العمل وفي محيطه، وزرع أو تجنيد عدد من جيران وزملاء المستهدف لمراقبته ومضايقته وإختراقه

• زرع الشكوك بين المستهدف (مثل الطاعن وبين محيطه السكني والمهني والإجتماعي ..... إلخ) في إطار خطة محكمة لعزل المستهدف تدريجياً وتصفيته معنوياً ثم تصفيته جسدياً إن أمكن

• إثارة الغيرة والتباغض والكراهية في محيط المستهدفين سواء في محيط العمل أو السكن أو غيره .... بغرض وضع المستهدف في حالة ضغط مستمر بما يعيقه عن النجاح ويستهلك طاقته ويستعدي المحيطين به (فرق نسد) دون أن تظهر البصمات القذرة للمعرضين الأصليين

• الدفع بنساء من كافة الأعمار نحو المستهدفين بهدف الإيقاع بهم سواء من خلال علاقات غير مشروعة، أو الإيقاع بهم من خلال الزواج من نساء يمكن إستخدامهن لاحقاً في إيذاء المستهدفين أسرياً أو مالياً في إطار خدمة تدمير (بحيث

حاتم محرم عبد الحمود

تتخفي تلك التنظيمات خلف الخلافات الأسرية ونزاعات الأحوال الشخصية، بحيث يتوهم الضحايا وذويهم أن ما يتعرضون له هو بسبب تلك النزاعات الأسرية، بينما هناك طرف خفي يتلاعب بالجميع ويخفي بصماته مستغلاً الخلافات من باب "فرق تسد".

• محاولات تصفية المستهدفين من خلال حوادث سيارات مدبرة بعناية وحرفية عالية بحيث تبدو حوادث قدرية، علي غرار تصفية عالمة الذرة المصرية / سحر موسى (بمعرفة الموساد في الأربعينات) وغيرها من عشرات الحوادث لشخصيات مقنونة لم يسمع بها الرأي العام، وربما لم ينتبه لها ذوي الضحايا أنفسهم للحرفية الشديدة التي يتم بها تنفيذ تلك المؤامرات من حرس مربرة مدربين بسنن رفيع المستوى لعدم برت أية أدلة إدانة، وقد بصورت سنت اسخيدات بسنن حبير مؤخراً بفضل الخبرات المكتسبة التراكمية وبفضل تكنولوجيا

• الدفع بنساء من كافة الأعمار نحو المستهدفين بهدف الإيقاع بهم سواء من خلال علاقات غير مشروعة، أو الإيقاع بهم من خلال الزواج من نساء يمكن إستخدامهن لاحقاً في إيداء المستهدفين أسرياً أو مالياً في إطار خدمة تدمير (بحيث تتخفي تلك التنظيمات خلف الخلافات الأسرية ونزاعات الأحوال الشخصية، بحيث يتوهم الضحايا وذويهم أن ما يتعرضون له هو بسبب تلك النزاعات الأسرية، بينما هناك طرف خفي يتلاعب بالجميع ويخفي بصماته مستغلاً الخلافات من باب "فرق تسد")

• في حالة فشل مخطط التصفية الجسدية للمستهدفين أو عدم إمكانية تنفيذه لسبب أو لآخر، فإنه يتم الإستعاضة عن ذلك بعدة آليات متكاملة لتدمير حياة المستهدف تدريجياً ودون ترك أية أدلة مادية، لكونهم تنظيمات سرية إحتراافية مدربة علي عدم ترك أية أدلة فيما أصطلح علي تسميته في علم الجريمة باسم : بالجريمة الكاملة أو شبه الكاملة)، خاصة أن عصابات الجريمة المنظمة (وكذلك بعض المنظمات الإرهابية) تعمل كإداة صريحة أو كواجهة من واجهات أجهزة أمنية عالمية معادية (مثل الموساد) أو مخترفة من تلك الأجهزة الأمنية لتتلاعب بها لإستخدامها في الإضرار بمصالح الدول المستهدفة (مثل مصر) من خلال عمليات تهريب المخدرات والأثار وغسيل الأموال وتجارة الأعضاء البشرية وتهريب السلاح والإتجار في البشر كالدعارة .... فضلاً عن نشر الفساد وتخريب المؤسسات والجاسوسية العلمية ..... (الخ)، ويتم تسمية إستخدام أجهزة المخابرات المعادية لهذذ الأساليب باسم "الجاسوسية الإقتصادية والعلمية".

• يتم إستهداف الكثيرين من ضحايا هذا التنظيم السري (الذي يحمي الفساد والمفسدين) من خلال حرب ممنهجة متكاملة علي كافة مقومات الحياة المهنية والمادية والشخصية والمجتمعية الخاصة بالمستهدفين، حيث تتجلى الحرب في حزمة من الأنشطة الإجرامية المستترة التي ينفذها مجموعة من المرتزقة والمأجورين والصبية وبعض المستنقطين من المواطنين بتتوعاتهم، حيث تشمل تلك الأنشطة الإجرامية المستترة (علي سبيل المثال لا الحصر) ما يلي :

• الدفع ببعض المشبوهين (المعروفين بالنصب والإحتيال وفساد الذمة المالية وسوء السلوك وما أشبه) للنصب علي المستهدفين وبعض ذويهم وتوريطهم أو إستنزاف مدخراتهم أو تبيدي بعض مدخراتهم أو أصولهم أو تجميدها أو ما أشبه حتي يستنزف المستهدف ويضطر تحت ضغط المفسدين إلي السير في إتجاه الفساد والرشوة والترح وإستغلال النفوذ، وبذلك يستريح الفاسدون بتلويت الشرفاء القايضين علي الجمر في زمن زادت فيه الأعباء المعيشية، فإذا بهم يلعبون علي مواطن الضعف الإنساني حتي يصبح الجميع متلوثون وبالتالي يطمئن المفسدون من عدم كشفهم من جانب الشرفاء الذين يسعون لتكريهم بالحصر المالي أو التلويت المخطط،

• العمل علي الإضرار بصحة المستهدفين بوسائل مختلفة من بينها "الحرب النفسية والضغط النفسية والتمتر ومحاولة مضايقة وإزعاج المستهدف بهدف حرمانه من الراحة والنوم كجزء من الحرب النفسية والصحية لدفعه للإنتهار السريع

• العمل علي إستهداف صحة الضحايا بالأمراض بأنواعها ومحاولة إختراق السلسلة الغذائية أو العلاجية، ومحاولة حرمان المستهدف من فرصه في العلاج، وإختراق مساراته العلاجية لإيذاءه بأقصر صورة ممكنة لتقصير عمره (والأعمار بيد الله وحده ..... ولكن هؤلاء الأوباش لا يدركون ذلك بحكم غباءهم وجحودهم بالإرادة الإلهية وتضخم ذواتهم الشريرة الشيطانية)

• من بين الأمراض التي قد يعمل المتآمريين علي نقلها للمستهدفين هي الإصابة بأمراض مختلفة من بينها "أمراض جلدية" بالملامسة أو نحوها من عناصر مشتركة في المؤامرة مع إعاقه المستهدفين عن العلاج .....

• تحريض بعض صغار العاملين في الأماكن العامة والخاصة التي يتردد عليها المستهدف (مثل الشركات والهيئات والائدية والمولات والمحال التجارية العامة والخاصة) وغيرها من الأماكن التي يتردد عليها المستهدف لإلحاق الضرر المادي والمعنوي والنفس كجزء من الحرب النفسية والمعيشية والمالية علي المستهدف وذويه المقربين)

حسام محرم عبد الحميد أحمد